الرياض
الأربعاء ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ - ١٦ مايو ٢٠١٢م - العدد ١٦٠٣٢ - السنة التاسعة والأربعون
AL RIYADH - 16032- 49th Year -WEDNESDAY-16- 5 - 2012

مساعد الملحق الثقافي السعودي بالقاهرة: المناسبة ذكرى للمجد وتوثيق عُرى العهد لسيدي خادم الحرمين

الرياض – سليمان السبيعي

■ قال خالد بن عبد الله النامي مساعد الملحق الثقافي السعودي بجمهورية مصر العربية للشؤون الثقافية والعلاقات بمناسبة البيعة السابعة لخادم الحرمين الشريفين ان المملكة العربية السعودية تحتفل في السادس والعشرين من جمادى الثانية من كل عام، بذكرى البيعة والتأييد، لتولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز –حفظه الله ورعاه – مقاليد الحكم وقيادة مسيرة الوطن العزيز الغالي في درب الحضارة واستئناف التاريخ الناصع والجهد الرائع الذي بذله الملوك الغر الكرام الميامين من آل سعود، بدءاً من انطلاق شرارة ثورة التوحيد لربوع جزيرة العرب ووصولاً لمرحلة تأسيس الدولة السعودية الفتية واضاف وها نحن.. بكل فخر وعز وشموخ وانتماء نحتفل بالذكرى السابعة لبيعة المجد، مؤكدين ومجددين توثيق عرى العهد للأب القائد، مدركين عطاءه ممتنين لجهوده في بناء الوطن، والسير به في طريق التقدم والحضارة.

وأضاف: جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يمكن أن تختزل في هذه السنوات السبع التي تولى فيها سدة الحكم وقيادة سفينة الوطن في إطار من الأمانة والعدل، والسير على خطى الملوك ولاة أمورنا الأبرار، لإعلاء راية الحق والدين، والوفاء للشعب السعودي والوطن الحر الكريم.. فجهوده متواصلة منذ تولى أولى مسئولياته وفي كل مراحل حياته.. وظل عطاؤه متدفقاً بالسعي الدؤوب، واضعاً مصلحة الوطن نصب عينيه في كل موقع.. ذراعاً يمنى إلى جوار كل أشقائه الملوك لبناء أسس الحضارة والرفاه للشعب السعودي العظيم وها هي المملكة تنعم بفضل من الله برصيد لا نهائي من الأمن والاستقرار والتقدم في عهده الناصع المنير وها هي المملكة يتعزز دورها في كل المستويات الإقليمية والدولية، تحقق طفرة تنموية غير مسبوقة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.. تتميز بدورها الفاعل في المنتديات العالمية والمحافل الدولية وصناعة القرار في إطار دعم السلام والاستقرار العالمي.. تنهي الصراعات وتزيل التوترات بوساطة نزيهة لتحقن الدماء العربية البريئة وعلى الصعيد الداخلي.

خالد النامي

وتابع: شهدت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين –وفي تلك الحقبة الزمنية المحدودة– إنجازات ومكتسبات على امتداد المملكة شرقا وغرباً.. شمالاً وجنوبا.. نهضة متسارعة في كل القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية.. وفي مجال دعم برامج الابتعاث والنهوض بالمرأة لتنال كافة حقوقها الإنسانية والحضارية لقد تحققت في هذه السنوات إنجازات تنموية هائلة ومشروعات إستراتيجية عملاقة في مجال الطرق والتعدين والصناعات التحويلية لترتفع فوق رمال الصحراء قلاع الصناعة وتمتد بين ربوعها أنهار الخير.. وتطل على فضاءاتها منابر الجامعات والمراكز العلمية والمعاهد التكنولوجية.. فأينما نولى وجوهنا نجد بشائر المجد ومشاريع العز وحصون العلم لقد تجاوزت المملكة خلال السنين السبع المنصرمة في عهد القائد الحبيب الغالي خادم الحرمين الشريفين كل المؤشرات العالمية المثالية في ترتيب الإنجازات التنموية الدولية، حيث رصدت مراكز الدراسات والبحوث الدولية التطور الهائل والزيادة المطردة في مجال التعليم والبحث العلمي والرعاية الطبية والرفاهية الاقتصادية للمواطن السعودي.. ولا يزال طموح القائد ممتدا وبلاحدود لتحقيق أعلى المعدلات لدخل الفرد في المملكة وبناء الوطن على أساس تأمين مستقبل الأحفاد والأجيال القادمة لقد صارت المملكة إحدى الدول العشرين الكبار على مستوى العالم، ورغم ذلك فهي لا تتخلف عن مسيرة دعم الأشقاء بلا غرور ولا استعلاء، والاصطفاف معهم لمواجهة التحديات الاقتصادية ومد يد العون لهم في ظل نظرة متوازنة وحكمة سياسية راسخة وإدارة عادلة ودبلوماسية هي نموذج للشفافية والصدق والاحترام تحية لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في ذكرى بيعة المجد المظفرة.. ووعدا بتوثيق عُرى العهد، سائلين المولى عز وجل أن يمد في عمره ويبقى للوطن خيرا وذخراً.

السفير الأميركي جيمس سميث: المملكة في عهد الملك عبدالله أصبحت تضطلع بدور مؤثر ومتزايد

الرياض – واس

■ قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة العربية السعودية جيمس سميث إن المملكة العربية السعودية أصبحت في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تطلع بدور مؤثر ومتزايد، لا في الشؤون الإسلامية والإقليمية فقط، بل على الصعيد الدولي أيضا. فقد أصبحت المملكة العربية السعودية زعيمة في المحافل الدولية أكثر فأكثر، فصارت عضوا في منظمة التجارة العالمية وبعد ذلك وخلال فترة وجيزة أصبحت عضوا في مجموعة الـ٢٠، وهي البلد العربي الوحيد والبلد الإسلامي الثالث فقط الذي يحظى بهذا الشرف. وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بمناسبة الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – مقاليد الحكم أن ذلك كان نتيجة للقرارات الحكيمة والمدروسة وسياسات الاعتدال، وتبني لغة الحوار بين الأديان، والعمل بهدف مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، وتوفير الطاقة على نحو يوازن بين مصالح كل من المنتجين والمستهلكين من أجل أن يعم الرفاه العالم أجمع. وأفاد أنه خلال السبع سنوات الماضية، وفي ظل قيادة الرئيس باراك أوباما وقيادة الملك عبدالله، تمتعت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بعلاقات استراتيجية قوية جدا وراسخة بينهما. ونحن نتطلع قدما للعمل في شراكة وثيقة مع الملك عبدالله لسنوات قادمة كثيرة جدا لتعزيز هذه العلاقة التاريخية ودفعها لمستويات جديدة من التعاون لمصلحة شعبي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. إن علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية تتميز بتعدد وجوهها وهي تنمو باطراد مستمر لا بين حكومتينا فقط، بل وبين أفراد شعبينا أيضا.

جيمس سميث

وأضاف السفير الأمريكي: «يسرني أن أحيي الملك عبدالله على رعايته الكريمة للمبادرة العالمية للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في جميع أنحاء العالم، حيث تم عقد قمتين واحدة في مدريد، والأخرى في نيويورك لهذا الغرض. كما نحييه على توقيع حكومته اتفاقات مع الحكومة النمساوية في أواخر العام الماضي لافتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات هذا العام».

وعبر سميث في ختام تصريحه عن تهنئته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وقال: «يسعدني جداً ان اتقدم لكم بالتهاني الحارة والتبريكات بهذه المناسبة الطيبة والسعيدة، ونحن نتطلع إلى مواصلة العمل معكم لسنوات عديدة في المستقبل».

مدير جامعة الملك فهد: خادم الحرمين اختصر في سبع سنوات تجارب تنموية تستغرق عقوداً وقاد نهضة خلاقة

الظهران– عوض المالكي

■ أكد الدكتور خالد بن صالح السلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز . حفظه الله . اختصر في سبع سنوات تجارب تنموية تستغرق عقودا وقاد نهضة خلاقة، وقدم للعالم نموذجا لنهضة متوازنة قائمة على العدالة ومعتبرة الإنسان ومتطلباته وكرامته ركيزة أساسية لكل برامجها ومشاريعها.

وأضاف د. السلطان في كلمة بمناسبة ذكري البيعة السابعة " أن سبع سنوات مضت من عهد ميمون تتنافس أعوامه في حجم المنجزات ومقدار البذل والعطاء حتى أصبح كل عام في هذا العصر الزاهر عاما استثنائيا".

واشار إلى أن القيادة المؤمنة المستمدة قوتها من عون الله أبت إلا أن تجعل الذكرى السابعة للبيعة عاما استثنائيا تم فيه الإعلان عن أكبر ميزانية في تاريخ بلادنا وإقرار مشاريع هي الأضخم في مسيرة وطننا التنموية، وحرصت هذه القيادة المخلصة أن تشرق شمس كل يوم في هذا العصر الميمون على إنجاز حضاري جديد، وأن تكون بلادنا في مواقع الريادة وفي مصاف الدول المتقدمة، كما حرصت أن يحظى أبناء هذا الوطن بجميع سبل الرخاء والعيش الكريم، وأن تحقق البلاد نقلات كبيرة وقفزات تنموية لم يسبق لها مثيل شملت مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية وقطاعات النقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة، وتميزت هذه النهضة بالشمولية والتكامل وتجاوزت كل التوقعات وتعدت أسقف كل الخطط الإستراتيجية والأهداف التنموية. ولأن البناء يحتاج لأنظمة محكمة توفر إدارة مؤسسية لمختلف القطاعات فقد اهتم –حفظه الله– بسن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات.

وأضاف د. السلطان أن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لم يكن رجل بناء وإدارة فقط بل قدم للعالم نموذجاً مشرفاً للقائد المسلم الفذ، ونموذجاً للحكمة والإنسانية والعدل والمساواة، وانطلق من التزامه بتعاليم دينه الحنيف للدفاع عن مبادئ الخير والعدل والسلام ومناصرة الحق وصيانة حقوق الإنسان ونبذ العنف ومساعدة المجتمعات النامية لتحصل على المتطلبات الأساسية للحياة الكريمة.

د. خالد السلطان

مضيفاً قائلاً " ولأن خدمة الحرمين هي صلب اهتمام قادة هذه البلاد وتحتل صدارة اهتماماتهم فقد حرص –حفظه الله– على خدمة بيت الله وراحة ضيوف الرحمن ومتابعة شؤونهم والبحث عن كل ما يسهل عليهم أداء شعائرهم، وقد أمر ببناء مرافق عملاقة في المشاعر المقدسة تسهل على الحجاج والزوار أداء مناسكهم ووضع حلولاً جذرية لمشاكل الازدحام وتسهيل حركة المرور إلى جميع المشاعر المقدسة".

وأشار د. السلطان إلى أن سياسة خادم الحرمين الشريفين الاقتصادية وتوجيهاته أثمرت عن خطوات واسعة ومتسارعة في مجال الإصلاح الاقتصادي أدخلت المملكة ضمن دول العشرين وفي قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية كما تم تصنيفها كأفضل بيئة استثمارية في العالم العربي، وساهمت رؤيته السديدة في تثبيت دعائم اقتصاد شامخ من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية، وبناء المدن الاقتصادية، وواكب ذلك تعزيز التنمية البشرية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتوفير فرص العمل لهم والاستثمار في رأس المال البشري.

مؤكداً أن خادم الحرمين الشريفين كان دائم القريب من شعبه يستمع لهم ويتلمس احتياجاتهم وارتبط معهم بعلاقة فريدة، فليس هناك قائد في العالم بما يحظى به خادم الحرمين في قلوب شعبه، وكانت هذه العلاقة الفريدة بين القائد والشعب أحد أهم ركائز الأمن والاستقرار. وعلى صعيد التعليم، تحققت إنجازات عديدة انطلقت من اقتناع عميق بدور التعليم العام والتعليم العالي في إعداد الكوادر البشرية المواكبة لأحدث مستجدات العصر، والواعية لدورها في نهضة الوطن، والمشاركة في مسيرة التنمية الشاملة. وقد حظي قطاع التعليم بدعم غير مسبوق يعد من أعلى نسب الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي على المستوى العالمي. وهناك عدد كبير من المؤشرات التي تعبر عما يحظى به التعليم و التعليم العالي من دعم. وقال " إيماناً منه بأهمية الاستثمار في الإنسان السعودي كونه ثروة الوطن الحقيقية فقد تحقق للتعليم العالي في عهده توسع كبير وقفز عدد الجامعات من ٨ جامعات فقط إلى ٢٥ جامعة، بالإضافة لعدد من الجامعات الأهلية، تم إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لتكون منارةً علمية عالمية، تم إنشاء جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن للبنات كأكبر جامعة للبنات في المنطقة، تم إطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، ،إطلاق مشروعات ومبادرات مهمة مثل برامج مراكز التميز البحثي، وبرامج تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس، وتطوير برامج وخدمات الإرشاد الطلابي، وتطوير الأقسام الأكاديمية، وتطوير الجمعيات العلمية، وبرامج الاعتماد الأكاديمي".